Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأوقفت ابن عمها ورقة بن نوفل على ما اخبر به ميسرة فاكد ذلك لانه كان قارئاً للكتب الألهية ، فازدادت رغبتها في التزويج من النبي صلّى الله عليه وآله وسلم بعد ان ردت الكثير من اشراف قريش الذين رغبوا في الاقتران بها ، فلم تجد من الرسول صلّى الله عليه وآله التباعد عما رغبت فيه وقد اعلم عمه أبا طالب بما أرادته خديجة فذهب مع اشراف قومه الى عمها عمرو بن اسد بن عبد العزى لان اباها مات قبل حرب الفجار[1] فقال ابو طالب في خطبته :

الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسماعيل وضئضىء معد وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس حرمه وجعله لنا بيتا محجوباً و حرماً آمناً وجعلنا حكام الناس وان ابن اخي هذا محمد بن عبد الله لا يوازن برجل الا رجح عليه شرفا ونبلا وفضلا وعقلا وان كان في المال قل فان المال ظل زائل وامر حائل وعارية مسترجعة وهو والله بعد هذا له نبأ عظيم وخطر جليل وقد خطب اليكم رغبة في كريمتكم « خديجة » وبذل لها من الصداق ما عاجله وآجله اثنتي عشر اوقية ونشا[2] .

فقال ابن عمها ورقة بن نوفل : الحمد لله الذي جعلنا كما ذكرت وفضلنا على ما عددت فنحن سادة العرب وقادتها وانتم اهل ذلك كله لا ينكر العرب فضلكم ولا يرد احد من الناس فخركم وشرفكم ورغبتنا في الاتصال بحبلكم وشرفكم فاشهدوا عليَّ معاشر قريش اني قد زوجت خديجة بنت خويلد من محمد بن عبد الله وذكر المهر .

ورغب أبو طالب مصادقة عمها على هذا فقال عمرو بن اسد عم خديجة اشهدوا عليَّ معاشر قريش اني قد انكحت محمد بن عبد الله خديجة بنت خويلد

---

(١): السيرة النبوية بهامش السيرة الحلبية ج ١ ١٠٦ وفيها المتفق عليه ان المزوج لها عمها عمرو وذكر في السيرة الحلبية ج ١ ص ١٦٤ جمعا بين الأقوال وهو حضور كل من عمها واخيها عمرو وابن عمها ورقة فلذلك نسب التزويج الى كل واحد منهم ولكن الصحيح المزوج هو عمها .

(٢): في السيرة الحلبية ج ١ ص ١٦٥ كان الصداق من ذهب ومجموعه خمسمائة درهم شرعي لأن الاوقية تساوي اربعين درهماً والنش نصف اوقية .